نقش أسماء الأنبياء المملوكي من منطقة الصفاوي في الأردن

خالد سليمان الجبور و نزار الطرشان

ملخّص: تتضمن هذه الدراسة نقشا إسلاميا مؤرّخا باليوم والشهر والسنة، يعود إلى الفترة المملوكية؛ وتاريخه في اليوم السادس عشر من شهر شعبان عام ستة عشر وثمانمائة. عُثر على النقش في أحد التلال، قرب وادي سلمى إلى الشمال الشرقي من بلدة الصفاوي في الأردن؛ منقوشا على حجر بازلتي، وذلك أثناء المسح الأثري الذي قام به الباحثان خلال العمل في دائرة الآثار العامة. إن بادية الشام عموما تضم العديد من الكتابات العربية والإسلامية؛ ما يفتح المجال واسعاً أمام الباحثين للدراسة والبحث فيها، كونها تحتوي فيضا من المعرفة والثقافة التي سادت في العصور الإسلامية، ومنها هذا النقش الذي يحتوي سلسلة من الأدعية والألقاب التي عُرف بها أنبياء الله، وأخرى ابتدعها صاحب النقش؛ خاصة فيما يتعلق بعيسى عليه السلام؛ ما يستدعي دراسة هذا النقش والذي يعد نقشا متفردا في هذه الألقاب.

كلمات مفتاحية: الشام، البادية، النقوش، العصر المملوكي، جشم، جماعة، قبائل عربية.

Abstract: *This is a study of an Islamic inscription of specific dating: day, month, and year. It was found at a Tell near Wadi Salma to the North of Safawi town, Jordan, incised on a basalt stone.*

In general, Al-sham Badia is rich in Arab Islamic inscriptions and is thus an inviting environment to interested researchers to study the prevailing cultures during Islamic times. The present inscription is a case in point. It includes a series of well-known titles of and prayers to prophets along with others invented by the writer. Of particular note are those that concern Jesus Christ (peace be upon Him) and for which the inscription is singular

مقدمة

إن بادية الشام عموماً على صلة وثيقة بالحضارة، وخاصة فيما يتعلق بالكتابات القديمة، وبخاصة الكتابات العربية الإسلامية؛ لذلك اتجهت غالبية دراسات كتابات البادية نحو الكتابات الأخرى، كالثمودية والصفوية وغيرها، دون دراسة الكتابات العربية الإسلامية، والتي تنتشر في غير موضعٍ من البوادي.

ويمكن القول إن بعض الدراسات لهذه الفئة من النقوش بدأت بالظهور بين الحين والآخر عندما وجدت من يُعنى بها على الصعيد البحثي؛ فمنها كتابات أموية وعباسية نالت نصيبا من الدراسة، ولكن الكتابات المتأخرة كالأيوبية والمملوكية بدأت بالظهور تدريجياً، على الرغم من انتشار هذه المادة في كثير من مواضع البادية.

النقش موضوع الدراسة نقش مملوكي مؤرخ باليوم والشهر والسنة، إذ ذكر النقش اليوم السادس عشر من شهر شعبان عام ستة عشر وثمانمائة، وهذا ما يقابله بالتقويم الميلادي، وهذا التاريخ يتزامن مع فتره حكم سلطان العالم الإسلامي آنذاك وهو السلطان المؤيد شيخ، وكذلك يوافق انتشار الأمراض والطواعين في بلاد الشام (الطواهيه، ٢٠١٤: ١٤٩-١٥١)؛ وعليه يغلب الظن أن يكون كاتب النقش ترك المدينة آنذاك بسبب انتشار الأوبئة، فذهب إلى بوادي الشام يجول فيها تاركاً أثرا نقشياً في أكثر من موضع، خاصةً إذا علمنا أن والد صاحب النقش كان كذلك في المنطقة وهو (جماعة بن رجب الجشمي)، الذي ورد اسم ابنه هارون صاحب

النقش في مناطق الحرّة الأردنية. وكان والده كما ورد في نقش منشور يعمل خطيباً في البادية (الجبور ٢٠١١: ٥)، ودائماً ما كان يذيّل الاسم بنسب القبلي بالجشمي، وهذه القبيلة ما تزال بعض عائلاتها موجودة في الأردن؛ كالزبيدي والمساعيد. وقد ظهرت أسماء تلك العائلات في نقش من جنوبي الأردن في منطقة معان، باسم جماعة بن رجب الزبيدي من المساعيد (العابدي ١٩٧٣: ٢٧١). وعليه، نجد اسم هارون بن جماعة في نقش من منطقه قصر برقع في الأردن، رغم خطأ الكاتب عندما قرأ نقش البرقع (شماعه) وهو مؤرخ إلى سنة ٨١٢هـ/١٤٠٨م وذيّل نسبه بالزبيدي (Guabe 1974: 97) (الجبور ٢٠١١: ٤).

ويظهر الاسم كذلك في نقش من وادي سلمى، والمؤرخ بعام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م (Al-Jbour 2001: 77) وهذا دلالة على أن قبيلة زبيد هي فرع من آل جشم وكذلك المساعيد. وقد ذكرت المصادر التاريخية أن بنو جشم ترجع إلى بطون كثيرة من العرب؛ فمنها ما كان بطناً من الخزرج من القحطانية، ومنها من الأوس من القحطانية ومنهم أنهم بطن من جرم من قضاعة من القحطانية، ومنها بطن من بكر من هوازن من العدنانية أو بطن من ثقيف من العدنانية (القلقشندى ١٩٨٠: ٢١٣-٢١٤؛ السمعاني ١٩٨٠: ٢٥٦-٢٥٧)، ويظهر أن صاحب النقش ينتسب إلى القحطانية وليس إلى العدنانية؛ إذ ذكر القلقشندى أن بنو نوفل بطن من زبيد القحطانية ومساكنهم بغوطة دمشق (القلقشندى ١٩٨٠: ٤٣٤).

وكذلك يُنسب الاسم لأكثر من قبيلة أخرى؛ فهم يُنسبون إلى بني هلال، وهم بطن من جرهم، وبعضهم بطن من القحطانية، وبعضهم يُنسب إلى العدنانية (كحاله ١٩٨٤: ١٥٦/ ١٨٧-١٨٩) وهذا يدل على أنهم قد انتشروا في أكثر من موضع، ونسبوا لأكثر من قبيلة، ويدل أيضا على كثرة عددهم، ما أدى لمثل هذا الانتشار الواسع لهم في أكثر من مكان.

قراءة النقش

لقد عُثر على هذا النقش في أحد التلال الواقعة قرب وادي سلمى، إلى الشمال الشرقي من بلدة الصفاوي (الخريطة ١) بالقرب من أحد مسارات الطرق التي كانت تسلكها القوافل في العصور المختلفة. تبلغ قياسات الحجر البازلتي الذي حوى النقش ٤٢ سم عرضا بارتفاع ٤٧ سم، ونَفّذ النقاش نَصّه بخط الثلث المحزوز حزّاً خفيفاً، ذا أسطر منتظمة، وجميع حروفه منقوطة، باستثناء السطور الخمسة الأخيرة، إذ ظهرت مائلة عن مستوى الأسطر السابقة. أما نص النقش فهو على النحو الآتي:

- بسم الله الرحمن الرحيم
- اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك
- النبي الأمي وعلى ابيه ابراهيم الخليل وعلى اخيه
- موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين وعلى داود
- وعلى ابنه سليمان وعلى جميع الانبيا (هكذا) والمرسلين وعلى عباده
- الصالحون (هكذا) وعلى الملايكه (هكذا) المقربين من سكان السموات
- والأرضين وعلى الهم وأصحابهم كلما ذكرك الذاكرون
- وغفل عن ذكرك الغافلون وسلم ورضي الله عن

الخريطة ١: موقع اكتشاف النقش.

- الصحابه اجمعين وكتب هرون (هكذا) ابن (هكذا) جماعه
- الجشمي اثابه الله الجنه هو وجميع المسلمين عامه
- وكتب يوم الجمعه (هكذا) سادس عشر شهر شعبان
- المكرم سنه ست عشر وثمان مايه (هكذا)

والنقش على الصورة السابقة (اللوحة ١؛ الشكل ١) يحمل أبعاداً لغوية وخطية ودينية، يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

الأخطاء اللغوية والخطية لقد ورد في النقش بعض الأخطاء اللغوية والكتابية، بيانها كما يأتي:

١- السطر الثاني (صلي)، الصواب أن تكتب (صلِّ)

٢- السطر الثالث (الامي)، الصواب أن تكتب بهمزه (الأمي)، وكذلك أبيه.

٣- السطر الرابع (الامين) الصواب (الأمين).

٤- السطر الخامس (الانبيا) الصواب (الأنبياء).

٥- السطر السادس (الصالحون) الصواب (الصالحين)، وكذلك (الملايكه) الصواب أن تكتب (الملائكة).

٦- السطر السابع (الهم)، الصواب (آلهم)، وكذلك (اصحابهم) كتبت الصاد ميماً بخلاف شكل حرف الصاد في باقي النقش.

٧- السطر التاسع (ابن) والأصل عندما تتوسط الكلمة بين علمين أن تكتب من دون ألف.

إن الأخطاء اللغوية والكتابية قد وردت في النقش في أكثر من موضع، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

١- إغفال الكاتب للهمزة في جميع الكلمات التي ترد فيها الهمزة.

٢- إغفال الكاتب لبعض قواعد اللغة في (الصالحون) والصواب (الصالحين).

٣- إغفال الكلمات التي تحتاج فعلا لتشكيل حتى تصبح واضحة مثل (آلهم).

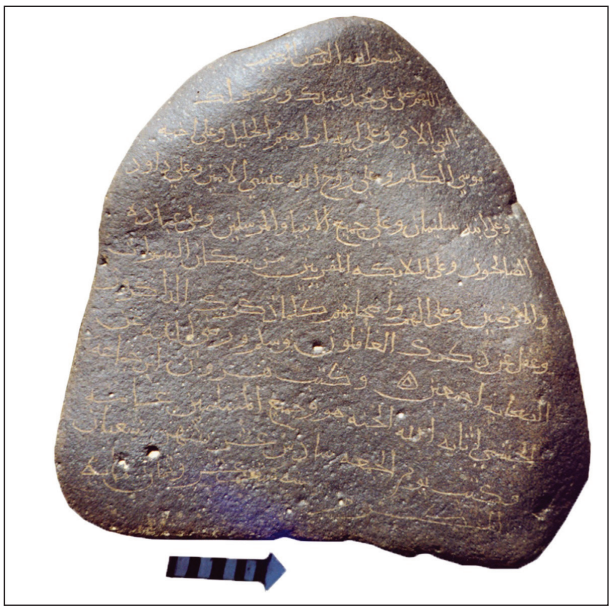

اللوحة ١: صورة للنقش موضوع الدراسة.

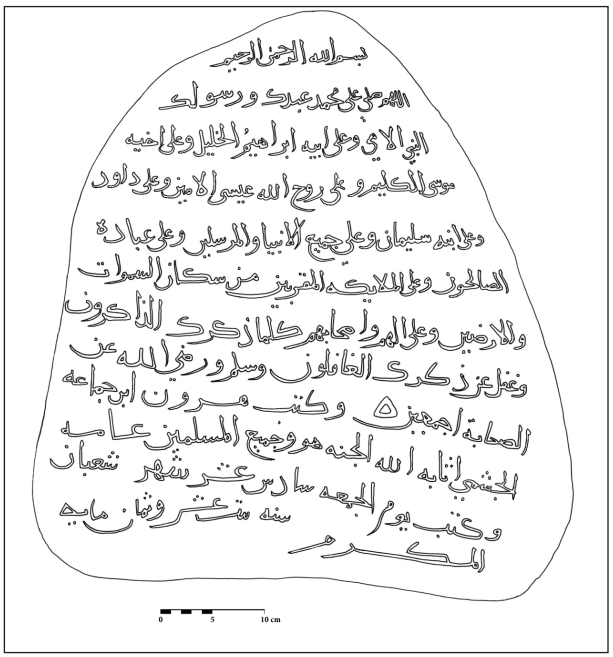

الشكل ١: تفريغ للنقش موضوع الدراسة.

٤- إغفال الكاتب للتاء المربوطة والمنقوطة للتفريق بينها وبين الهاء.

ويمكن تفسير هذه الملاحظات، بأن الكاتب لم يلتفت لتشكيل الكلمات والنحو بشكل واضح، أو إن النقش لبعض الأشكال على الصخر البازلتي فيها صعوبة لتثبيت التشكيل، مثل الهمزة أو الشدة أو المدّ، إضافة

إلى اللهجة عند أهل البادية في تخفيف الهمزة (النعيمي ١٩٨٠: ١١٠)، وظهر المشق أو مدِّ روابط الحروف في بعض الكلمات، كما في كلمة هارون في السطر التاسع، وكلمة عامة في السطر العاشر؛ وهذا ما يكسب الخط حُسناً وجمالاً؛ وأحياناً لتوازن نهايات الأسطر مع بعضها بعضاً (القلقشندى ١٩١٨، ج٣: ١٤٤).

الدلالات الدينية

بدأ الكاتب بالبسملة، وهي سُنَّة سنَّها الرسول (ص)، وكانت نهجاً له ولأصحابه، ولمن تبعهم فيما بعد في حديثهم أو مراسلاتهم، أو حتى عند جميع مَن كتب في التراث الحضاري الإسلامي عموماً، منذ القرون الهجرية الأولى، وذلك حسب ما ذكره الإمام أحمد بن حنبل بقول النبي: كل كلام لا يفتح بذكر الله فهو أبتر (ابن حنبل ١٩٧٧: ج٤، رقم الحديث ٨٧١٢). وهذه البسملة وردت في كثير من النقوش منذ العصر الراشدي والعصور الإسلامية اللاحقة.

ثم دعا بالصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) واصفاً إياه (بالأمي)، وهذا ما ورد عن صفة النبي في القرآن الكريم، كما في سورة الأعراف الآية ١٥٧، ونسب النبي محمد إلى (أبيه) إبراهيم، كما هو في المعتقد الديني الإسلامي عامة، وربط اسم إبراهيم بلقبه المشهور (الخليل)، وهذا اللقب ورد في القرآن الكريم في سورة (الإسراء: ٧٣)، ونجده أيضا في سورتي الزخرف والفرقان؛ أما اسم إبراهيم عموماً فقد ورد في القرآن الكريم في ستة وتسعين موضعاً موزعة على خمس وعشرين سورة؛ وأما موسى عليه السلام، فقد ورد في القرآن في مئة وستة وخمسين موضعاً (الأعراف، غافر، الزخرف وغيرها).

ورد اسم عيسى عليه السلام في النقش بالعبارة التالية: (وعلى روح الله عيسى الأمين)، وقد ورد اسم عيسى خمساً وعشرين مرة في أكثر من سورة في القرآن الكريم، ومن الملاحظ هنا هو ورود الاسم مقروناً بلقب روح الله وعيسى الأمين، فلقب روح الله لا يرد في القرآن الكريم مقروناً بعيسى بهذه الصيغة، أما إذا أخذنا الآية الكريمة ونصها ((إنما عيسى بن مريم رسولُ الله وكلمتُه، ألقاها إلى مريم، وروحٌ منه)) (النساء: ١٧١)، فقد يكون صاحب النقش قد جعلها لقباً لعيسى عليه السلام بدون فهم، ومقصود الآية أنها عن طريق جبريل عليه السلام الذي وصف بالروح الأمين؛ وأما لقب الأمين فلم نعثر عليه مقروناً بعيسى عليه السلام، لا في القرآن الكريم ولا في كتب الصحاح ولا في كتب الحديث النبوي.

ثم يستطرد صاحب النقش ليذكر أسماء نبيين آخرَين، هما: داوود وسليمان، فقد قدم عليهما عيسى عليه السلام، وهما أسبق منه تاريخياً، وجاءت الأسماء لهذين النبيين غير مقرونة بألقاب، وهم أنبياء ورد ذكرهم في القرآن الكريم. وداود عليه السلام ذُكر مرة واحد في القرآن الكريم في سورة البقرة (البقرة: ٢٥١)، وسليمان ورد ست عشر مرة موزعة أيضاً في أكثر من سورة. ويُلاحظ أن هذين النبيين لم يرد لهما ذكر في النقوش العربية الإسلامية، فقد وردا هنا لأول مرة.

التحليل

لقد ورد في النقش ذِكر ستة من الأنبياء هم: (محمد، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، وداود، وسليمان) عليهم السلام، وكل النص عبارة عن دعاء لهم ودعاء عام لباقي المسلمين ولنفسه (أي الكاتب). يقع النقش في اثني عشر سطراً، بدأها بالبسملة، ثم يأتي فحوى النقش وهو الدعاء؛ وفيما يبدو أن «هارون بن جماعة» متأثر بأبيه «جماعة بن رجب الجشمي»، الخطيب، صاحب الترحال في بادية الشام (الجبور ٢٠١١: ١- ١٨) .

إن هذا النقش هو الأول في نوعه، في البادية الأردنية، الذي يذكر أسماء سلسلة من الأنبياء على رأسهم محمد (صلى الله عليه وسلم) وإبراهيم، وموسى، وعيسى، وداود، وسليمان؛ فذلك لم يرد في أي نقش آخر حتى الآن في ضوء ما توفر لدينا من مراجع، ولم نجد في النقوش الدُعائية كهذا النقش في ذكر عدد من الأنبياء، والغرابة في النقش ليس في لقب محمد الأمي أو إبراهيم الخليل أو موسى الكليم ولكنها في لقب عيسى روح الله، الأمين، حينما أدرجه في النص، فإما أنه لقب ابتدعه الكاتب إكراما وإجلالا لسيدنا عيسى، خاصة أنه من أولي العزم من الرسل،

وهم ذوو ألقاب ما عدا عيسى عليه السلام، ولم يرد الاسم مقرونا بالمسيح عيسى بن مريم بحسب نص القرآن الكريم، وهذا اللقب المبتدع من صاحب النفش لم نعثر على أصل له في المصادر الدينية والتاريخية، أو أن الكاتب لم يلتفت لهذه الآية؛ وفي كل الأحوال يبدو أن كاتب النص كان مثل والده خطيباً أي شيخاً متجولا في البوادي، ولم يكن في كل الأحوال ملمّاً إلماماً دينياً يؤهّله لمثل هذه الخطابة، الأمر الذي انعكس أثرها على النص الموجود بين أيدينا.

الأدعية الواردة في النص

وردت بعد البسملة صيغ أدعية مختلفة مستمدة من القرآن والسنة النبوية، إذ استهل الكاتب نقشه بالصلاة والتسليم على سيدنا محمد، وللصلاة على النبي صيغ مختلفة ترد في العديد من النقوش في مختلف الفترات الإسلامية (Groman 1962: p.30).

فقد ورد في القرآن الكريم " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» (الأحـزاب: ٥٦)، كما ورد في الحديث أن الصلاة على النبي في يوم الجمعة سُنّةٌ مستحبة وتغفر الذنوب، وفي رواية عن ابن مسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا» (مسلم ٢٠٠٦: ١٩٣)، وقد شملت الصلاة والتسليم ثلة من الأنبياء الذي يجوز الصلاة على الأنبياء السابقين، إذ ورد عن رسولِ الله عن كيفية الصلاة عليه فقال: قولوا: «اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» (الغزالي ٢٠٠٥: ٣٦٧)؛ لذا فإن الصلاة على الأنبياء ومَن تبع شريعة رسول الله من آل محمد من المؤمنين وعباده الصالحين جائزة.

ثم شمل الكاتب دعائه بالصلاة على الملائكة. وفي القرآن الكريم ترد العديد من الآيات التي تذكر فضل الملائكة وقدرهم ومنها، ((بل عبادٌ مُكرَمُون)) (الأنبياء: ٢٦)؛ ((وإن عليكم لحافظين كِراما كاتبين)) (الانفطار: ١٠-١١)، وقال تعالى: ((بأيدي سَفَرة كِرَام بررة)) (عبس: ١٥-١٦)، ولذلك تجوز الصلاة عليهم؛ وقد ورد في سورة النساء لفظة الملائكة المقرّبين، قال الله تعالى: ((لّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا))، (النساء: ١٧٢).

كما إن الصلاة عل العباد الصالحين جائزة، وهي بمعنى الدعاء، قال الله تعالى: ((خُذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم)) (التوبة: ١٠٣)، وفي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: (اللهم صلِّ عليهم)، وفي حديث جابر أن امراته قالت: يا رسول الله، صلِّ عليّ وعلى زوجي فقال: "صلى الله عليك وعلى زوجك" (ابن داود ٢٠٠٩، ج٢: ٦٣٧) ولقد ورد في العديد من النقوش العربية الصلاة على رسول الله والأنبياء،

كذلك دعا الكاتب بعد ذكر اسمه لنفسه لدخول الجنة، ثم تابع دعائه للمسلمين عامة، وهذا يرتكز على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: "دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل، كلما دعا لأخيه بخير، قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثله" (مسلم ٢٠٠٦، المجلد الثاني: ١٢٥٤)؛ ولقد ورد في العديد من النقوش العربية الصلاة على رسول الله والأنبياء، والدعاء للكاتب (برامكي ١٩٦٤: ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤٣).

وقد أنهى النقّاش دعائه بإشارة تتكون من مثلثين صغيرين متداخلين وليسا متقاطعين كون أحدهما كبير والآخر صغير، وتظهر مثل هذه الرموز في نقوش أخرى بشكل دائرتين متداخلتين ويغلب الظن أنها إشارة تعني انتهى الدعاء في النقش، أو نهاية اكتمال الجملة العربية ذات المعنى الواحد، ومن الممكن أنه أخذ شكلها من حرف الهاء.

الخاتمة

من أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها بعد دراسة النقش، أن الكاتب على معرفة بالكتابة وتنسيق الأسطر وجماليته، على الرغم أنه من أهل البادية، مع الأخذ بعين الاعتبار صعوبة الحفر على الحجر

البازلتي؛ فضلا عن دراية واسعة لدى الكاتب بأسماء الأنبياء وكُناهم المستمدة من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية. ومما يستخلص كذلك، عناية الكاتب بالتأريخ، إذ أورده بصورة دقيقة؛ ما يدلل على أن أهل البادية أصحاب اهتمام بالأزمنة التي عاشوا فيها كاليوم والشهر والسنة الهجرية.

د.نزار علي الطرشان: قسم الاثار، كلية الآثار و السياحة، الجامعة الاردنية، عمان ١١٩٤٢ الاردن.
د.خالد سليمان الجبور: قسم الآثار، كلية الاثار و السياحة، الجامعة الاردنية، عمان ١١٩٤٢ الاردن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو الحسين الرازي، (ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)، ٢٠١٠، أحمد، **مقاييس اللغة**، ٦ أجزاء، دار الفكر، PDF.

أبو الحسن مسلم، (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٥م)، ٢٠٠٦، **صحيح مسلم**، مجلدان، دار طيبة، الرياض.

ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، ٢٠١٤، **لسان العرب**، ط١، الأوقاف السعودية الأميرية الملكية الشاملة PDF.

أبو داود، سليمان (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)، ٢٠٠٩، **سنن أبي داود**، ٧ أجزاء، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد كامل، دار الرسالة، دمشق.

برامكي، ديمتري، ١٩٦٤، **النقوش العربية في البادية السورية**، الأبحاث، السنة ١٧، الجزء الثالث، الجامعة الأميركية، ص٣١٧-٣٤٦، بيروت.

الجبور، خالد، ٢٠١١ «بيان أسعار الحنطة في نقش مملوكي من البادية الأردنية في عامي ٧٤٨هـ/١٣٤٧م و٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م» **المجلة الأردنية للتاريخ والآثار**، المجلد الخامس، ع٤.

الجبور، خالد، ١٩٩٩، الآثار الإسلامية في وادي سلمى مساجد- نقوش – فخار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الجوهري، إسماعيل، (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م)، ٢٠١٤ **الصحاح**، تحقيق محمد محمد ناصر، أنس الشامي وزكريا جابر، المكتبة الشاملة، PDF.

الحموي، شهاب الدين (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، ١٩٦١، **معجم البلدان**، ٥ مجلدات، دار صادر، بيروت-دمشق.

السمعاني، الأمام سعد عبدالكريم، (ت٥٦٢ هـ/١١٦٦م)، ١٩٨٠، **الأنساب**، ١٢ جزء، تحقيق عبدالرحمن اليماني، ط٢، مكتبة ابن تيمية،،القاهرة.

الصفاتي، الحسن (ت٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)، ٢٠١٤، **العياب الزاخر واللباب الفاخر**،المكتبة الشاملة، PDF.

العابدي، محمود، ١٩٧٣، **الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن**، عمان، الأردن.

الطواهية، فوزي، ٢٠١٤، «الكوارث الطبيعية وأثرها على الحياة الزراعية في بلاد الشام»، **المجلة الأردنية للتاريخ والآثار**، مج٤١، عمان، ص١٤٢-١٦٢.

الغزالي، محمد (ت ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، ٢٠٠٥، **إحياء علوم الدين**- كتاب أسرار الصلاة ومهماتها، ط١، دار ابن حزم، بيروت.

القلقشندى، أبي العباس، (ت٨٢١هـ/١٤١٨)، ١٩١٤، **كتاب صبح الأعشى**، ١٤ جزء، المطبعة الأميرية، القاهرة.

القلقشندى، أبي العباس، ١٩٨٠، (ت٨٢١هـ/١٤١٨)، **نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب**، تحقيق إبراهيم الأنباري، دار الكتب اللبناني، بيروت.

الفيروزبادي، مجيد الدين، ٢٠١٤، (ت٨١٧هـ/ ١٤١٥م)، **القاموس المحيط**، ط١ الحديث، المكتبة الشاملة، PDF.

كحالة، عكر، ١٩٤٩، **معجم القبائل العربية القديمة والحديثة**، ٣ أجزاء، المكتبة الهاشمية، دمشق.

النعيمي، حسام، ١٩٨٠، **الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني**، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية: بغداد.

النويري، شهاب الدين، (ت٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م)، ٢٠١٠، **نهاية الأرب في فنون العرب**، دار الكتب والوثائق القومية، المكتبة الشاملة، PDF.

ثانياً: المراجع غير العربية

Gaube, Hienz. 1974. "An Examination of the Ruins of Qasr Burq". **ADAJ**, v.19: 93-100.

Grohmann, A. 1962. "Expédition Philby-Ryckmans-Lippens En Arabie" - **Textes Épigraphiques: Arabic Inscriptions**,Volume II, Publication from Universities of Louvain & Leuven, p. 124. Pl. XXIII.